



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

**برنامج مقترح فى تدريس قضايا علم اجتماع المرأة لتنمية قوة التحمل
النفسى والوعى بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين**

**A Proposed Program in Teaching Women Sociology's Issues for
Developing Psychological Endurance and Awareness of These Issues
among Students Teachers**

رسالة مقدمة من :

إيمان حسن مصطفى عبدالله

معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس

للحصول على درجة الماجستير فى التربية

(تخصص مناهج وطرق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع)

إشراف

أ.د/عبد الله إبراهيم يوسف

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع
وقائم بعمل وكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية - جامعة الفيوم

أ.د/آمال جمعة عبد الفتاح

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع
وعميد كلية التربية - جامعة الفيوم

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢ م

ملخص الرسالة

أولاً : مقدمة البحث

يعد علم اجتماع المرأة من أهم العلوم الإنسانية الحديثة الذى ظهر فى فترة ما بين الحربين العالميتين نظراً لتعاطف أهمية ومكانة المرأة فى المجتمع ، فهو ذلك العلم الذى يهتم بدراسة الصلة المتبادلة بين المرأة والمجتمع ، فقد جاء لربط المرأة ككائن إنسانى بالمجتمع الذى تعيش فيه وحل مشكلات وقضايا المرأة والتصدي للتحديات التى تتعرض لها وافساح المجال لها لكى تؤدى مهامها الأساسية المطلوبة منها كأخت وأم وزوجة ، ويركز هذا العلم على دراسات المرأة فى شتى مناحى الحياة .

وتتضح أهمية دراسة قضايا علم اجتماع المرأة لما لها من أهمية بالغة فى زيادة وعى الطلاب بالقضايا والمشكلات الاجتماعية والحياتية التى تحيط وتؤرق المرأة وهذا يساعدهم على التصرف الصائب فى المواقف المختلفة ويزيد من قدرتهم على التحمل النفسى الذى أصبح صفة أساسية يجب أن يتحلى بها الفرد فى العصر الحالى ليستطيع مواجهه الأحداث الضاغطة ، والمحبطة وغير السارة .

وبما أن الأفراد مختلفون فى مدى تحملهم النفسى فى مواجهه ضغوط الحياة ؛ فإننا نرى أن الأفراد الأقل قوة فى التحمل النفسى أكثر سلبية فى التعامل مع مشكلات الحياة والضغوط والصعوبات التى يمرون بها ولا يستطيعون مواجهه الواقع مما يدفعهم إلى الضعف والإحباط والإستسلام وبالتالي عدم المشاركة الفعالة فى حل مشكلات المجتمع نتيجة عدم الوعى الكافى بتلك القضايا وهذه المشكلات .

لذا يعد تنمية الوعى بقضايا المجتمع ومشكلاته من الأهداف التربوية الأساسية التى يسعى أية نظام تعليمى إلى تحقيقها لدى أفراد المجتمع ، كما يعد ضرورة من ضرورات الحياة الأساسية التى يجب الإهتمام بها فى ظل التغيرات والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وفى ظل الثورة المعرفية والتقدم العلمى الهائل فى شتى مجالات الحياة ، ولا يقتصر الوعى على إمداد الطلاب بالمعرفة واكتساب المفاهيم والمعلومات اللازمة المتعلقة بهذه القضايا بل يتجاوز المعرفة إلى تكوين اتجاهات ايجابية نحو هذه القضايا واكتساب السلوك الصحيح بصدها .

وعلى الرغم من أهمية تنمية الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة إلا أنه يوجد قصور فى الإهتمام بتدريس هذه القضايا للطلاب المعلمين ، ومما لاشك فيه أن عدم الإهتمام بهذه القضايا قد يؤثر على مستوى وعيهم بها ، مما يؤثر بالضرورة على قدرة الطلاب المعلمين على قوة التحمل النفسى ومن ثم كانت الحاجة لإجراء هذا البحث .

ثانياً : مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة هذا البحث في وجود ضعف في مستوى وعى الطلاب المعلمين شعب : (الفلسفة ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس) بقضايا علم اجتماع المرأة وأيضاً ضعف قدرتهم على التحمل النفسى ؛ وذلك في ظل عدم دراسة الطلاب لمناهج ومقررات تنمى لديهم الوعى بتلك القضايا وتنمى القدرة على التحمل النفسى.

وفى ضوء ما سبق ، فقد حاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال التالى :

ما فاعلية برنامج مقترح فى تدريس قضايا علم اجتماع المرأة على تنمية قوة التحمل النفسى والوعى بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين ؟

ويتفرغ من هذا السؤال الأسئلة التالية :

- ١- ما قضايا علم اجتماع المرأة المتطلب تدريسها للطلاب المعلمين شعب الفلسفة ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس ؟
- ٢- ما صورة البرنامج المقترح فى تدريس قضايا علم اجتماع المرأة ؟
- ٣- ما فاعلية برنامج مقترح فى تدريس قضايا علم اجتماع المرأة على تنمية قوة التحمل النفسى لدى الطلاب المعلمين شعب الفلسفة ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس ؟
- ٤- ما فاعلية برنامج مقترح فى تدريس قضايا علم اجتماع المرأة على تنمية الوعى بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعب الفلسفة ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس ؟
- ٥- ما العلاقة بين تنمية قوة التحمل النفسى والوعى بقضايا علم اجتماع المرأة من خلال تدريس البرنامج المقترح للطلاب المعلمين شعب الفلسفة ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس ؟

ثالثاً : أهداف البحث :

هدف البحث الحالى إلى الكشف عن :

- ١- مدى فاعلية البرنامج المقترح فى تدريس قضايا علم اجتماع المرأة على تنمية قوة التحمل النفسى لدى الطلاب المعلمين شعب الفلسفة ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس .
- ٢- مدى فاعلية البرنامج المقترح فى تدريس قضايا علم اجتماع المرأة على تنمية الوعى بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعب الفلسفة ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس .
- ٣- العلاقة بين تنمية قوة التحمل النفسى والوعى بقضايا علم اجتماع المرأة من خلال تدريس البرنامج المقترح للطلاب المعلمين شعب الفلسفة ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس .

رابعاً : أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الحالي إلى ما يلي :

- ١- يساعد الطلاب المعلمين على تحقيق الفهم و الوعي الفكرى والاجتماعى للموضوعات والمشكلات التى ترتبط بالمرأة والتى تتعدد فيها التوجهات الفكرية .
- ٢- يقدم قضايا علم اجتماع المرأة للطلاب المعلم فى صورة حياتية واقعية تساعده على مواجهه هذه القضايا وتنمى قدرته على قوة التحمل النفسى .
- ٣- يساعد القائمين على تحديث وتطوير برنامج إعداد معلم الفلسفة وعلم النفس على الإهتمام بتنمية الوعي بقضايا علم اجتماع المرأة كأحد الأهداف الأساسية لبرامج إعداد المعلم .
- ٤- يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية إعداد برنامج مقترح فى قضايا علم اجتماع المرأة .
- ٥- يقدم نموذجاً إجرائياً لتدريس برنامج بعنوان " قضايا علم اجتماع المرأة " الذى يتم إعداده فى ضوء احتياجات الطلاب وواقع العصر الذى يعيشون فيه .
- ٦- يقدم هذا البحث للمهتمين بالإختبارات والمقاييس النفسية مقياساً فى قوة التحمل النفسى واختباراً للوعي بقضايا علم اجتماع المرأة .

خامساً : حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على :

- ١- بعض قضايا علم اجتماع المرأة (العنوسة - التحرش الجنىسى - زواج القاصرات - الطلاق)
- ٢- طلاب الفرقة الرابعة شعب : الفلسفة ، علم الاجتماع ، وعلم النفس بكلية التربية جامعه الفيوم .
- ٣- الفصل الدراسى الثانى ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م .

سادساً : أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث الحالي فيما يلى :

أولاً : أدوات التجريب :

- ١- كتاب الطالب المعلم (إعداد الباحثة)
- ٢- دليل المعلم (إعداد الباحثة)

ثانياً : أدوات القياس :

- ١- مقياس قوة التحمل النفسى (إعداد الباحثة)
- ٢- اختبار الوعي بقضايا علم اجتماع المرأة (إعداد الباحثة)

سابعاً : فروض البحث :

هدف البحث الحالى إلى التأكد من صحة الفروض الآتية :

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب عينه البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس قوة التحمل النفسى ككل لصالح التطبيق البعدى .
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب عينه البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس قوة التحمل النفسى فى كل بعد من الأبعاد التى يقيسها كلاً على حدة لصالح التطبيق البعدى .
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب عينه البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة ككل لصالح التطبيق البعدى .
- ٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب عينه البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة فى كل بعد على حدة من أبعاد اختبار الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة لصالح التطبيق البعدى .
- ٥- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث فى مستوى قوة التحمل النفسى والوعى بقضايا علم اجتماع المرأة .

ثامناً : منهج البحث :

استخدم البحث الحالى المنهجين التاليين :

- المنهج الوصفى التحليلى تم استخدامه فى الإطار النظرى للبحث وفى بناء البرنامج المقترح وبناء أدواته .
- المنهج التجريبي تم استخدامه فى التطبيق الميدانى لتجربة البحث حيث تضمن التصميم التجريبي شبه التجريبي للبحث مجموعه واحدة وهى التى درست البرنامج المقترح فى قضايا علم اجتماع المرأة .

تاسعاً : خطوات البحث وإجراءاته :

سار هذا البحث وفقاً للخطوات والإجراءات التالية :

- ١- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بما يلى :-
 - علم اجتماع المرأة وقضاياها
 - قوة التحمل النفسى
 - الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة

- ٢- إعداد قائمة بقضايا علم اجتماع المرأة اللازم تدريسها للطلاب المعلمين وعرضها على مجموعه من المحكمين لتحديد مدى مناسبتها لهم .
- ٣- إعداد قائمة أبعاد قوة التحمل النفسى .
- ٤- تحديد أسس ومكونات البرنامج المقترح فى تدريس قضايا علم اجتماع المرأة .
- ٥- إعداد البرنامج المقترح فى علم اجتماع المرأة من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم .
- ٦- إعداد كتاب الطالب المعلم فى قضايا علم اجتماع المرأة المتضمنة فى البرنامج المقترح من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة.
- ٧- إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس البرنامج المقترح .
- ٨- إعداد مقياس قوة التحمل النفسى وعرضه على المحكمين لتحديد مدى صلاحيته للتطبيق .
- ٩- إعداد اختبار الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة وعرضه على المحكمين لتحديد مدى صلاحيته للتطبيق .
- ١٠- ضبط المقياس والاختبار من الناحية العلمية .
- ١١- تطبيق المقياس والإختبار تطبيقاً قلياً على الطلاب عينة البحث ورصد النتائج .
- ١٢- تدريس البرنامج المقترح فى قضايا علم اجتماع المرأة للطلاب عينة البحث .
- ١٣- تطبيق المقياس والإختبار تطبيقاً بعدياً على الطلاب عينة البحث .
- ١٤- رصد النتائج ومعالجتها احصائياً وتفسيرها ومناقشتها .
- ١٥- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث .

عاشراً : تحديد مصطلحات البحث :

☒ علم اجتماع المرأة Sociology of Women :

تُعرفه الباحثة فى البحث الحالى بأنه : " ذلك العلم الذى يدرس المرأة فى جميع أوجه أنشطتها فى شتى مناحى الحياة فى المجتمع ، ويتناول كل الموضوعات والقضايا التى تتعلق بالمرأة وتأثير ذلك على المجتمع والبناء الاجتماعى .

☒ قضايا علم اجتماع المرأة Women Sociology's Issues

تُعرف قضايا علم اجتماع المرأة اجرائياً :- بأنها مجموعة الموضوعات والمشكلات والتحديات التى تتعرض لها المرأة والمتعلقة بسلوكها وبقدرتها على التكيف والتوافق مع أحداث الحياة الضاغطة ، وتحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة لمعرفة طبيعتها وأسبابها وآثارها وذلك بهدف تنمية الوعى بها والمشاركة الفعالة فى مواجهتها وحلها والحد منها .

☒ قوة التحمل النفسى Psychological Endurance :

وتعرف قوة التحمل النفسى فى هذا البحث بأنها : قدرة الطالب المعلم على تحمل الضغوط والصعوبة والألم والحفاظ على التوازن النفسى وقدرته على التكيف والتفاعل الإيجابى مع المواقف المحبطة والغامضة وغير المتطابقة مع ذاته من خلال التصدى لها دون الشعور بالخوف والضعف والفشل والإستسلام . ويُقاس ذلك بالدرجة التى يحصل عليها الطالب المعلم بمقياس قوة التحمل النفسى المُعد لذلك .

• الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة : Awareness of Women Sociology's Issues

يُعرف الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة اجرائياً : بأنه مجموعة المعارف والآراء والإتجاهات والسلوكيات التى يكتسبها الطالب نحو بعض قضايا علم اجتماع المرأة (العنوسة - التحرش - زواج القاصرات - الطلاق) ومشاركته فى وضع حلول لها . ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى اختبار الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة المُعد لذلك .

حادى عشر : نتائج البحث :

توصلت الباحثة إلى ما يلى :

١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس قوة التحمل النفسى ككل عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدى وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لمقياس قوة التحمل النفسى على درجاتهم فى التطبيق القبلى ، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح فى تدريس قضايا علم اجتماع المرأة على تنمية قوة التحمل النفسى لدى الطلاب المعلمين شعب : الفلسفة ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس .

٢- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس قوة التحمل النفسى فى كل بعد من الأبعاد التى يقيسها المقياس عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدى وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيق البعدى على درجاتهم فى التطبيق القبلى فى كل بعد من أبعاد مقياس قوة التحمل النفسى (القدرة على تحمل الاحباط - القدرة على تحمل الغموض - القدرة على تحمل عدم الاتساق) ، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح فى تدريس قضايا علم اجتماع المرأة على تنمية أبعاد قوة التحمل النفسى لدى الطلاب المعلمين شعب : الفلسفة ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس .

٣- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة ككل عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدى وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لإختبار الوعى

بقضايا علم اجتماع المرأة على درجاتهم فى التطبيق القبلى ، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح فى تدريس قضايا علم اجتماع المرأة على تنمية الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة لدى الطلاب المعلمين شعب : الفلسفة ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس .

٤- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة فى كل بعد على حدة من الأبعاد التى يقيسها الاختبار عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدى وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيق البعدى على درجاتهم فى التطبيق القبلى فى كل بعد من أبعاد اختبار الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة (البعد المعرفى - البعد الوجدانى - البعد السلوكى) ؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح فى تدريس قضايا علم اجتماع المرأة على تنمية أبعاد الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة لدى الطلاب المعلمين شعب : الفلسفة ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس .

٥- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لمقياس قوة التحمل النفسى واختبار الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ؛ وهذا يدل على أن العلاقة بين الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة وقوة التحمل النفسى علاقة إيجابية طردية قوية أى أن تنمية الوعى بقضايا علم اجتماع المرأة يؤدى إلى تنمية قوة التحمل النفسى وأبعادها والعكس ؛ وهذا يرجع إلى فاعلية البرنامج المقترح فى تدريس قضايا علم اجتماع المرأة على تنمية قوة التحمل النفسى والوعى بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعب : الفلسفة ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس .

أثنى عشر : توصيات البحث

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى :

١. ضرورة اهتمام القائمين على إعداد معلمى الفلسفة ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس بتنمية الوعى الاجتماعى بقضايا علم اجتماع المرأة وتنمية قوة التحمل النفسى .
٢. تزويد مخططى ومطورى المناهج بنتائج البحث التى أثبتت فاعلية البرنامج المقترح فى تدريس قضايا علم اجتماع المرأة لتنمية قوة التحمل النفسى والوعى بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعب : الفلسفة ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس ؛ حتى يتسنى لهم تطوير المناهج وطرق التدريس فى ضوء هذا البحث .
٣. ضرورة تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على قوة التحمل النفسى والقدرة على تحليل القضايا الاجتماعية ، وتهيئة بيئة تعليمية تسمح بحرية إبداء الرأى ، والتعبير عن وجهات نظرهم وكسابهم مهارات الاتصال ، والعمل بروح الفريق ، وتعزيز روح المواطنة ، وتنمية الولاء للوطن .

٤. إعادة تنظيم مقررات علم الاجتماع بما يحقق تقليل الفجوة بين ما يدرسه الطالب وما يعاصره ؛ ومن ثم يجب الاهتمام بتدريس القضايا والمشكلات الجارية اجتماعية كانت أم سياسية أم اقتصادية؛ فعلم الاجتماع علم يتسع لمجالات عدة التي تستوعب كافة القضايا المطروحة على الساحة .
٥. يجب أن تسعى مناهج علم الاجتماع إلى ربط الجانب الأكاديمي بالجانب التربوي لدى الطلاب باعتبارها من الأهداف الأساسية التي ينبغي تلميتها لديهم .

ثالث عشر : مقترحات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث تقترح الباحثة ما يلي :

١. فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم اجتماع المرأة لتنمية الصلابة النفسية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين .
٢. فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي على تنمية الوعي بقضايا علم اجتماع المرأة والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين .
٣. فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية قائم على بعض قضايا علم اجتماع المرأة لتنمية القيم الاجتماعية والتفكير الأخلاقي .
٤. تضمين قضايا علم اجتماع المرأة في المقررات الجامعية بإعتباره مقررًا تثقيفيًا ، وتطوير منهج علم الاجتماع في المرحلة الثانوية في ضوء قضايا علم اجتماع المرأة التي تواجه الطلاب في تلك المرحلة العمرية .
٥. إعداد بحوث تتناول أساليب واستراتيجيات تدريسية أخرى من الممكن أن تسهم في تنمية الوعي بقضايا علم اجتماع المرأة وقوة التحمل النفسى لدى الطلاب المعلمين .